المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	30-03-2007	العـــدد :	18406
الصفحـات :	8	المسلسل :	76

القمة العربية تختتم أعمالها بقرارات هامة

قمة تشاورية وأخرى اقتصادية لتعزيز العمل العربي والتعاون المشترك

الرياض - واس

صدر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية التاسعة عشرة التي اختتمت اعمالها في الرياض أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود القرارات التالية..

"تقرير رئاسة القمة عن نشاط هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات"

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة بعد استماعه إلى خطاب فخامة الرئيس عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان ورئيس الدورة العادية "١٨" لمجلس الجامعة على مستوى القمة.

وبعد إطلاعه على تقرير فخامة الرئيس عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان المقدم إلى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية بشأن متابعة تنفيذ قرارات قمة السودان د.ع/١٨/مارس/اذار ٢٠٠٦م.

وعلى التقرير الختامي لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات.

وعلى مذكرة الأمانة العامة.

وعملا بما جاء في النظام الأساسي للهيئة..يقرر..

توجيه الشكر لفخامة الرئيس عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان ورئيس الدورة "١٨" لمجلس الجامعة على مستوى القمة وإلى الدول اعضاء هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات والأمين العام على مابذلوه من جهود مقدرة لمتابعة تنفيذ قرارات قمة الخرطوم "٢٠٠٦".

" تقرير الامين العام عن العمل العربي المشترك"

إن مجلس الجامعة على مستو القمة بعد إطلاعه على تقرير الأمين العام الذي تناول مختلف مجالات العمل العربي المشترك وعلى ملحق تقرير الأمين العام الخاص بمتابعة مسيرة التطوير والتحديث في الوطن العربي وعلى مذكرة الأمانة العامة..يقرر..

١-الاشادة بتقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك خلال الفترة مابين القمتين.

٢- أخذ العلم بما ورد في تقرير متابعة مسيرة التطوير والتحديث في الوطن العربي وتوجيه الشكر للأمين العام والتأكيد على تقديم تقارير دورية في هذا الشأن إلى مجلس الجامعة على مستوى القمة.

"القمم العربية التشاورية"

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة واستناداً إلى قرار قمة الخرطوم رقم ٣٢٩ بتاريخ٢٠٠٦/٣/٢٩بشأن الدعوة إلى عقد قمة عربية تشاورية للنظر في الموضوعات المستجدة وتنسيق المواقف والسياسات العليا للدول العربية وبعد اطلاعه على المادة"٣"من آلية الانعقاد الدوري للقمة وعلى قرار مجلس الجامعة الوزاري رقم ٦٦١٧ د.ع/١٢٦/بتاريخ٢٠٠٦/٩/٦وعلى اوراق العمل المقدمة في هذا الشأن من جمهورية مصر العربية ومن الامانة العامة للجامعة وعلى تقرير الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة الرياض في هذا الشأن.

يقرر..

١-تأييد عقد قمة عربية تشاورية لمعالجة قضية عربية هامة او عاجلة تستدعي التشاور لاتخاذ مواقف متجانسة او مشتركة إزاءها.

٢-يتولى مجلس وزراء الخارجية العرب والأمين العام للجامعة التحضير لانعقاد القمة التشاورية.

٣-يحق لأي دولة عضو بالجامعة وللأمين العام للجامعة الدعوة إلى عقد القمة التشاورية وتنعقد القمة بموافقة ثلثي الدول الاعضاء.

٤-أن يقتصر النقاش في القمة التشاورية على الموضوع الذي دعيت القمة من أجله وتكون جلساته مغلقة ولا تلقى فيها بيانات عامة.

٥-لا يحول عقد قمة تشاورية في اي وقت دون الالتزام بعقد القمة الدورية في شهر مارس/أذار من كل عام.

الدعوة لعقد قمة عربية تخصص لمناقشة المسائل الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة.

بعد إطلاعه على المذكرة المقدمة من دولة الكويت وجمهورية مصر العربية.

ومواصلة لما أقرته القمم العربية بشأن تطوير وتفعيل منظومة العمل العربي المشترك وضرورات الإصلاح والتحديث في الدول العربية مع تقدير كافة الجهود التي قامت بها الجامعة بأجهزتها المختلفة ومنظماتها المتخصصة في سبيل وضع استراتيجيات متكاملة للتنمية والتطوير والإصلاح.

وأخذا في الاعتبار أهمية الجوانب الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بالنسبة لمفهوم الأمن العربي الشامل.

يقرر

-١تعقد قمة عربية تخصص فقط للشؤون الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بهدف بلورة برامج واليات عملية لتعزيز وتفعيل الاستراتيجيات التنموية الشاملة والمتفق عليها.

٢-تكليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمانة

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	30-03-2007	العـــدد :	18406
الصفحـات :	8	المسلسل :	76

العامة للجامعة العربية بالإعداد لهذه القمة بالتنسيق مع المنظمات العربية والمجالس الوزارية المتخصصة واتحاد الغرف التجارية العربية ومؤسسات رجال الأعمال مع الأخذ في الاعتبار العناصر التالية.

أ-كيفية تشجيع القطاع الخاص باعتباره أحد الركائز الأساسية للعمل الاقتصادي والتنموي المشترك.

ب-مراعاة المدى الزمني الذي تستغرقه البرامج والمشروعات قبل ان تؤتي ثمارها.

ج-التدقيق في اختيار المشروعات الاقتصادية والتنموية المطلوبة بحيث يكون لها عوائد ملموسة ومباشرة لدى المواطن العربي وبحيث تكون من المشروعات التي تعزز التكامل والاندماج الاقتصادي في العالم العربي.

د-الاهتمام بتفعيل الاتفاقيات الثنائية والإقليمية ما يصب في النهاية في مصلحة العمل العربي المشترك.

هـ -إعطاء أولوية لمشروعات البنية التحتية كشبكات الطرق والطيران والربط الكهربائي والاتصالات.

وصياغة برامج خاصة لبعض الدول العربية حسب ظروفها الاقتصادية وقدراتها المؤسسية.

٢-يقدم المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقريراً إلى الدورة العادية القادمة لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري يتضمن المراحل التي تم انجازها في الاعداد لهذه القمة بما في ذلك مشروع جدول اعمالها والوثائق والأنشطة التحضيرية الأخرى.

الأمين العام العربي.

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة

بعد إطلاعه.

على تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك.

وعلى قراره رقم (٣٢١ د.ع ١٨/١)بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٠٦بشأن إنشاء مجلس السلم والأمن العربي ونظامه الأساسي.

وإذ يأخذ في الاعتبار احكام المواد ٥و ٦ و٨من ميثاق جامعة الدول العربية والمادة/٢/من الملحق الخاص بدورية انعقاد القمة وكذلك المادة/٥١/من ميثاق منظمة الأمم المتحدة واحكام ونبذة العهد والوفاق والتضامن بين فادة الدول العربية ووثيقة التطوير والتحديث الصادرتين عن قمة تونس/٢٠٠٤/والمواد/١و ٢ و ٣/من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمواد/٣و ٦ و ٧/من النظام الأساسي لمجلس السلم والامن العربي.

وإذ يؤكد مجدداً على اهمية الحفاظ على أمن الدول الأعضاء واستقلالها وسلامتها الإقليمية واستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة وتوطيد اواصر العلاقات بين الدول الأعضاء وتسوية ما قد ينشأ من خلافات بينها بالطرق السلمية.

وإذ يدرك خطورة وتنوع مصادر التهديد التي تواجه العالم العربي والتي لم تعد تقتصر على التهديدات الموجهة لأمن وسلامة واستقلال الدول العربية وسيادتها ووحدة ترابها الوطني.

وإذ يرحب بمذكرتي المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية بشأن الأمن القومي العربي وما دار بشأنهما من مناقشات.

بقرر

١-التأكيد على ان قضايا الأمن القومي العربي تستدعي المعالجة من خلال منظور شامل ومتعدد الجوانب يأخذ في الاعتبار مصادر واشكال التهديد السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية سواء ما يرد منها من الخارج أو من داخل البلدان العربية.

٢-تشكيل مجموعة عمل مفتوحة العضوية على مستوى الخبراء المتخصصين لدراسة وتحديد طبيعة الاخطار والتحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه الأمة العربية وإعداد مقترحات للتنسيق بين مختلف الاليات القائمة في إطار جامعة الدول العربية المتعلقة بالامن القومي العربي ووسائل تطوير وتفعيل المعاهدات وتنفيذ الاتفاقيات والقرارات ذات الصلة وإعداد مقترحات عملية لتطوير اشكال التعاون والتكامل بين الدول العربية في الميادين ذات الصلة بالامن العربي والاعتماد على شبكة المراكز العربية المتخصصة في البحوث والدراسات الاستراتيجية.

٣-تعرض نتائج عمل المجموعة على اجتماع خاص لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية لاتخاذ القرار المناسب بشأنه تمهيداً لعرضها على الدورة العادية/ ١٢٨/.

٤-دعوة الدول الاعضاء التي لم تصدق بعد على النظام الأساسي لمجلس السلم والامن العربي إلى الإسراع في التصديق عليه.

٥-دعوة الأمين العام إلى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذا القرار والتنسيق بين عمل هؤلاء الخبراء والأنشطة الأخرى الجاري اتخاذها بمقتضى قرارات القمة التاسعة عشرة وتقديم تقرير بشأن نتائج الدراسة وتوصياتها إلى القمة القادمة.

القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ومستجداته.

تفعيل مبادرة السلام العربية

المصـــــدر :	البلاد		
التـــاريخ :	30-03-2007	العـــدد :	18406
الصفحـات :	8	المسلسل :	76

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة.

وبعد إطلاعه.

على تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك.

وعلى التقرير الختامي لهيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات.

وإذ يستذكر قرار قمة بيروت رقم ٢٢١ تاريخ٢٨/٣/ ٢٠٠٢م الذي أطلق مبادرة السلام العربية.

وإذ يؤكد مجددا على الالتزام العربي بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي وأن عملية السلام عملية شاملة لا يمكن تجزئتها وأن السلام العادل والشامل في المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل وحتى خط الرابع من يونيو/حزيران ١٩٦٧ والاراضي التي لازالت محتلة في الجنوب اللبناني والتوصل إلى حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤/لسنة ١٩٤٨ ورفض كافة اشكال التوطين والتأكيد على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وبعد أن استعرض الجهود العربية والدولية المبذولة لإحياء عملية السلام.

يقرر

١-التأكيد على تمسك جميع الدول العربية بمبادرة السلام العربية كما اقرتها قمة بيروت عام/٢٠٠٢/ بكافة عناصرها والمستندة إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادئها لإنهاء النزاع العربي الاسرائيلي وإقامة السلام الشامل والعادل الذي يحقق الأمن لجميع دول المنطقة ويمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

٢-التأكيد مرة اخرى على دعوة حكومة إسرائيل والاسرائيليين جميعاً إلى قبول مبادرة السلام العربية واغتنام الفرصة السانحة لاستئناف عملية المفاوضات المباشرة والجدية على كافة المسارات.

٣- تكليف اللجنة الوزارية العربية الخاصة بمبادرة السلام العربية مواصلة جهودها وتشكيل فرق عمل لإجراء الاتصالات اللازمة مع الامين العام للأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن واللجنة الرباعية والاطراف المعنية بعملية السلام من اجل استئناف عملية السلام وحشد التأييد لهذه المبادرة وبدء مفاوضات جادة على اساس المرجعيات المتفق عليها والمتمثلة في قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام ومبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة.

٤-تكليف مجلس الجامعة على المستوى الوزاري بمتابعة تقييم الوضع بالنسبة لجهود السلام الحالية ومدى فعاليتها وإقرار الخطوات القادمة للتحرك في ضوء هذا التقييم.

القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ومستجداته

دعم حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة.

وبعد إطلاعه.

على مذكرة الامانة العامة.

وعلى تقرير الامين العام عن العمل العربي المشترك

وإذ يأخذ علما بالتزام حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية بقرارات القمم العربية التي اكدت ان السلام هو الخيار الاستراتيجي للدول العربية وفقا لمبادرة السلام العربية.

وفي ضوء مناقشات الاجتماع الوزاري التحضيري لقمة الرياض في هذا الشأن.

يقرر

١-التأكيد على الدعم الكامل لاتفاق مكة الذي تم التوصل اليه برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين والاشراف عن فائق التقدير للجهود التي بذلتها الدول العربية الشقيقة وكذلك جهود الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والتي اسهمت في الوصول إلى هذا الاتفاق والذي نتج عنه قيام حكومة وحدة وطنية والدعوة لمساندة جميع الدول العربية للرئيس الفلسطيني وحكومته حكومة الوحدة الوطنية حتى تستطيع القيام بدورها في تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني وتحقيق مصالحه وأهدافه الوطنية.

٢-دعم الدول العربية للسلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية ورفض التعامل مع إجراءات الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني بكافة مظاهره.

٣-دعوة الدول والمنظمات الدولية الى رفع هذا الحصار فوراً وتوفير الدعم لحكومة الوحدة الفلسطينية والاعتراف بها والتعامل معها دون تمييز وقيام الدول الاعضاء باجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف الدولية المعنية في هذا الشأن.

٤-إدانة الحصار السياسي والاقتصادي والعسكري وكافة الاعتداءات والإجراءات التي اتخذتها إسرائيل والتي ادت إلى خسائر فادحة في الارواح والممتلكات

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 30-03-2007 العـــدد : 18406
الصفحـات : 8 المسلسل : 76

وتحميل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية تعويض الفلسطيني عن كل هذه الخسائر والضغط عليها للافراج عن المستحقات الضريبية العائدة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

٥-دعوة المجتمع الدولي إلى استئناف مساعدته للسلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني واحترام خياره الديمقراطي والتأكيد على مسؤولية هذ الاطراف الدولية تجاه دعم الشعب الفلسطيني واقتصاده الوطني بما يلبي الاحتياجات التنموية والاغاثية في الاراضي الفلسطينية المحتله وبواكب التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه السلطه الوطنية الفلسطينية.

قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي.
تطورات القضية الفلسطينية.
إن مجلس الجامعة على مستوى القمة.
بعد إطلاعه
على مذكرة الأمانة العامة.
وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك.
وإذ يستذكر قرارات القمم العربية وبخاصة قمة بيروت/٢٠٠٢/وقمة شرم الشيخ /٢٠٠٣وقمة تونس/ ٢٠٠٤/ وقمة الجزائر/٢٠٠٥/وقمة السودان/٢٠٠٦/.
وإذ ينبه إلى خطورة استمرار اسرائيل في تجاهل المساعي السلمية العربية والدولية وتحدي قرارات الشرعية الدولية واتخاذ إجراءات أحادية الجانب.
وإذ يؤكد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية كسبيل وحيد لحماية المشروع الوطني الفلسطيني.
يقرر

١-إعادة التأكيد على الالتزام العربي بالسلام العادل والشامل كخيار استراتيجي وأن عملية السلام عملية شاملة لا يمكن تجزئتها وأن السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك الجولان العربي السوري المحتل وحتى خط الرابع من يونيو/حزيران ١٩٦٧/والاراضي التي لاتزال محتله في الجنوب اللبناني والتوصل الى حل عادل ومتفق عليه لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ لسنة ١٩٤٨ ورفض كافة اشكال التوطين واقامة دوله فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف وفقا لمناجاء في مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

٢-إدانة أعمال الحفريات الاسرائيلية اسفل ومحيط المسجد الأقصى التي تهدد بانهياره ودعوة المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية ولاسيما منظمة اليونسكو إلى تحمل مسؤولياتها في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية والتأكيد على عروبة القدس ورفض جميع الاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية التي تستهدف تهويد المدينة وضمها.

٣-التأكيد على عدم شرعية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تمثل انتهاكا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة والتأكيد على ضرورة التصدي لمحاولات الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ إجراءات احادية الجانب وخلق وقائع جديدة على الارض.

٤-الضغط على اسرائيل للإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والذين زاد عددهم عن عشرة الاف اسير يقبعون في سجون الاحتلال بما فيهم رئيس المجلس التشريعي وبعض اعضائه وكذلك الوزراء المختطفين ومطالبته بعدم تجاهل هذه القضية تطبيقا لقواعد وقوانين الشرعية الدولية وفي مقدمتها القانون الدولي والقانون الدولي الانساني واتفاقيات جنيف الرابعة لعام١٩٤٩.

٥-مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بذل الجهود الحثيثة واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للسعي نحو الافراج العاجل وغير المشروط عن النساء الفلسطينيات الاسيرات والاطفال في السجون الاسرائيلية وتوفير الحماية الدولية لهم وذلك تفعيلا لقرار مجلس الامن رقم ١٣٢٥في اكتوبر/تشرين اول ٢٠٠٠وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وخاصة القرار٥٤/٣الصادر عن لجنة وضع المرأة في الأمم المتحدة دورة ٤٨ في مارس/اذار ٢٠٠٤.

٦-مطالبة مجلس الامن الدولي تحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني وإرسال مراقبين دوليين لحمايته من الحاجز والعدوان المتواصل والضغط على اسرائيل للتوقف الكامل والفوري عن اعتداءاتها وعملياتها العسكرية المستمرة وانتهاكها لاحكام القانون الدولي ذات الصلة وضرورة إلزام اسرائيل/القوة القائمة بالاحتلال/ بأحكام اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وكذلك بالفتوى القانونية الصادرة عن محكمة العدل الدولية بشأن جدار الفصل العنصري.

٧-تكليف الامانة العامة لجامعة الدول العربية لمساعدة الحكومة العراقية والسلطة الوطنية الفلسطينية على إيجاد حل سريع لتوفير الحماية وسبل العيش الكريم للاجئين الفلسطينيين في العراق.

٨- التأكيد على استمرار تكليف رئاسة المجلس والدولة العضو العربي في مجلس الامن والامين العام

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 30-03-2007 العـــدد : 18406
الصفحـات : 8 المسلسل : 76

لجامعة الدول العربية واعضاء لجنة مبادرة السلام العربية بإجراء المشاورات اللازمة لمتابعة تنفيذ هذا القرار.

القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ومستجداته.

برنامج عربي لاستكمال ودعم المؤسسات الفلسطينية المتخصصة وتأهيل الكوادر الفنية الفلسطينية تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية وتسيير شؤونها المدنية.

إن مجلس الجامعة على مستوى القمة.

دعما لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية القائمة وتعزيزا لقدراتها واستعداداتها للقيام بمسؤولياتها في إدارة الحياة المدنية حاليا ومستقبلا في مرحلة ما بعد الاستقلال وإنشاء الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.

وبعد إطلاعه على خطاب فخامة الرئيس محمود عباس وبيان حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية عقب تشكيلها والإعلان عنها يوم ١٦ مارس/اذار ٢٠٠٧ ومانضمنه هذا البرنامج من مشروعات واهتمامات حادة نحو معالجة خدمات التنمية للاقتصاد والمجتمع الفلطسيني واستكمال الهياكل التنظيمية والادارية اللازمة لتصريف الامور الحيوية لمختلف فئات الشعب الفلسطيني وبعد اطلاعه على مذكره جمهورية مصر العربية في هذا الشأن.

يقرر

١-الترحيب بالاعلان عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية في ٢٠٠٧/٣/١٦ واعتبار ذلك خطوة سياسية هامة نحو استئناف عملية السلام وصولا نحو الاستقلال وإنشاء الدولة الفلسطينية المنشودة.

٢-دعوة الأمانة العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات العربية المتخصصة بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية لإجراء دراسات شاملة بهدف صياغة برامج مناسبة لاستكمال ودعم الهياكل التنظيمية والادارية والقدرات المؤسسية والفنية اللازمة لتسيير الشؤون المدنية في المجتمع الفلسطيني ورفع مستوى الخدمات العامة وزيادة قدرة الانتاج لدى المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية وذلك بما يتلاءم مع اولويات بناء الدولة الفلسطينية في مجالات الانتاج والخدمات من خلال برامج ومشروعات للتعاون العربي الفلسطيني تشارك فيها أجهزة التعاون الدولي ومؤسسات التدريب وصناديق تمويل التنمية العربية مع الاهتمام بتلبية الاحتياجات الفلسطينية في المجالات ذات الاولوية والأثر المباشر في حياة المواطن الفلسطيني.

٣-عرض نتائج هذه الدراسات من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي على الدورة العادية المقبلة لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ومستجداته

دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني

إن مجلس الجامعة على القمة.

بعد إطلاعه.

على مذكرة الأمانة العامة.

وعلى تقرير الامين العام عن العمل العربي المشترك.

وإذ يؤكد على اهمية الالتزام بسداد المساهمات المتوجبة على الدول الاعضاء في دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية وفقا لقرارات القمم العربية في بيروت/٢٠٠٢/ وشرم الشيخ/٢٠٠٣/ وتونس/٢٠٠٤/ والجزائر/ ٢٠٠٥/ والخرطوم/٢٠٠٦/.

يقرر

١-توجيه الشكر للدول العربية التي أوفت بالتزاماتها ومساهمتها كليا او جزئيا في دعم موارد صندوقي الاقصى وانتفاضة القدس وفق مقررات قمة القاهرة غير العادية لعام ٢٠٠٠ وقرار قمة بيروت/د.ع /٤/ لعام 2002م ودعوة الدول التي لم تف بالتزاماتها تجاه الدعم سرعة الوفاء بهذه الالتزامات والدعوة إلى تقديم دعم إضافي لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

٢-توجيه الشكر للدول العربية التي أوفت بالتزاماتها في دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية ودعوة الدول العربية الأخرى إلى الوفاء بالمتأخرات المستحقة عليها بأقصى سرعة والتأكيد على اهمية الالتزام بتنفيذ قرارات القمة العربية بشأن استمرار الدعم لموازنة السلطة الوطنية الفلسطينية وتكليف الامانة العامة الاستمرار في إصدار التقارير التي توضح الموقف المالي لعملية السداد وتعميمها على الدول الأعضاء.

٣- دعوة الدول العربية إلى الاستمرار في دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية وفق لما أقرته القمم العربية السابقة ولمدة سنة تبدأ من ٢٠٠٧/٤/١.

٤-توجيه الشكر والتقدير إلى الدول الصديقة والتي شكل دعمها خلال الفترة السابقة عونا بالغ الاهمية لدعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية والتأكيد على اهمية استمرار هذا الدعم وزيادته.